

يسود الرجل بعقله وجماله وسخائه والعقل احسنهن
 وقاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه عيني اجمل من فضل عقل يزيد يبر مؤمن ان
 انكسر خيرة وان اضرع لغنة وان ذل اعزة وان
 افتقر اعناء وان عوي كساء وان عوي ارسدة
 وان جمع كبحه وان خاف اتمه وان جهزت
 افرحه وان تكلم صدقة وان اقام بين اظهر
 قوم اعتبطون به وان غاب عنهم اسفوا عليه وان
 بسط يده قالوا اجواب وان قبضه قالوا مقتصد وان
 اشار قالوا عالم وان سكت قالوا مستوق وان صام
 قالوا مجتهد وان افطرو قالوا معدود فالعقل اول
 الاديان واوسطه واخره وقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العقل يامر بالافق وقاك
 ايضا ما تم بين احد حتى يتم عمله وذلك ان اهل

قال
 العبد

العبد

النار لم يقولوا صمتا وصلينا ومحجنا وعزونا وقال
 بعض الحكماء لا غبطة اعظم من عقل ولا داء اودى
 من جهل وقيل خير الوهب العقل وشر المصائب
 الجهل وقيل العقل وزير زبير زبير سعيد
 من اطاعة ابحاه ومن عصاه اذواه وقيل ان
 جبريل اتي ادم صلوات الله عليهما فقال ابي ايتك شيئا
 فاختر واحد منها قال وما هي يا جبريل فقال العقل والحياة
 والدين فقال ادم عليه السلام قد اخترت العقل
 فخرج جبريل عليه السلام الى الحياة والدين فقال الرجاء
 فقد اختار العقل عليك اذ قالوا اننا امرنا ان نكون مع

العقل حيث كان قال الشاعر

- اذا اهل الحر المرء عقله • فدهت اخلاقه وماريه
- وافضل قسم الله للمرء عقله • فليس من العجرات شيئا ياربه
- يعجز التي والنار بالعقل انه • على العقل جرى علمه وجزاه